

بيان صحفي للنشر

على طريقة رجال العصابات

الشرطة تزيل معرضاً للكتاب الإسلامي

بالرغم من موافقة جميع جهات الاختصاص؛ جهاز الأمن والمخابرات، وحدة أمن مدينة أم درمان، وموافقة معتمد محلية أم درمان وشرطة محلية أم درمان، والوحدة الإدارية لمنطقة حي العرب، بالرغم من موافقة جميع هذه الجهات على أن يقيم حزب التحرير / ولاية السودان معرضاً للكتاب الإسلامي في ميدان الشهداء بأم درمان من الأحد 2 يونيو/حزيران 2013م إلى الخميس الموافق 06 يونيو/حزيران 2013م، جوار نقطة الشرطة، قامت قوة من الشرطة بإزالة معرض الكتاب الإسلامي، وهدّدت بمصادرة المعرض، في تصرف يحاكي رجال العصابات، ويعبر عن مجافاة حتى قانونهم الوضعي، ناهيك عن مخالفة أوامر الله بإيصال رسالته..

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان نوضح الآتي:

أولاً: الأصل في قوة الشرطة أنها قوة منضبطة، تردع كل من يخالف القانون، فلا يجوز لها أن تصبح أداة طيعة في يد جهة ما، تضرب بقانونها عرض الحائط، وتقوم بما قامت به، رغم وجود تصديق عليه خاتم جهات الاختصاص!!

ثانياً: إننا نحمل الشرطة مسؤولية منع الحزب إقامة معرض للكتاب الإسلامي، وعلى الحكومة إجراء تحقيق في هذه الواقعة، وعليها تقديم اعتذار رسمي لحزب التحرير من مدير الشرطة لمخالفته لقانونه.

ثالثاً: إننا نحذر هذه الحكومة من مغبة الاستمرار في ظلم الناس وغمطهم حقهم الواجب في الدعوة إلى الإسلام وأنظمتها، لأن هذا العمل هو صدٌّ عن سبيل الله، ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَن آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

